

## عيسي مخلص البشرية .. #ليلة\_رأس\_السنة .. د . حازم شومان

حازم شومان

القابر روح الله في احشائهما وجنبينها كان في حال مريمي. شبابنا الجميل التاريخ واحد وتلاتهن ديسمبر الساعة اتناشر بالليل. بالزبط الحدس هيطفي النور على الكرة الارضية كلها من اولها لآخرها. تخيل لو يوم واحد وتلاتهن ديسمبر الساعة اتناشر بالليل. اطفى النور في جميع عواصم العالم في جميع بلاد العالم - 00:00:00

جميع الجنسيات وجميع الاديان بتحتفل بالكريسماس. عيد ميلاد سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. اطفى النور وبعد كده رجع النور على طول. الناس كلها فرحانة وجایة تبص بعض وتحتفل مع بعض. لقت منزراً زهلاً العالَم كله. سيدنا عيسى ابن مريم عاد مرة اخرى الى الكرة الارضية. سيدنا - 00:00:30

عيسى ابن مريم رجع في اللحظة اللي الكرة الارضية كلها بتحتفل بعيد ميلاده. رجع في اللحظة اللي الكرة الارضية كلها بتحبي ذكرى ميلاده. انا عايزك تسأل نفسك سؤال سيدنا عيسى لما يشوف اللي بيحصل على وجه الارض في اللحظة دي هل هيعد ده تكريم ولا هيعد ده اهانة؟ سيدنا عيسى هيعد ده ايه؟ عشان نتخيل - 00:00:50

المنزراً تخيل يعني ربنا يحفزنا يعني. والدك توفي او واحد والده توفي ووالده بيتعفل قام رايح بقى جايب فرقة دي جي وقام جايب راقصين وراقصات وحفلاته ووالده ربنا احياء في اللحظة ديت. وبص لقى المنزراً اللي ابنه عامله. الاب هبيقى رأيه في ابنه ايه. والاب والاب ساعتها - 00:01:10

يقول لابنه ايه ؟ تخيل هذا يا اخواني المقطع ده ليس نهي عن الاحتفال بعيد ميلاد سيدنا عيسى. المقطع ده دعوة للجميع دعوة لكل مسلم ومسلمة على وجه الارض للاحتفال بعيد ميلاد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ولكن ازاي ؟ اول حاجة هو امتى سيدنا عيسى اتولد - 00:01:30

يعني خمسة وعشرين ديسمبر ولا سبعة ينایر ولا فيه اقوال تانية اصلاً فيش طائفه على وجه الارض متفقة مع الطائفه التانية في جميع الدنيا كلها سيدنا عيسى اتولد في نوفمبر ولا ديسمبر ولا ينایر فيه ناس بتقول مستحيل الكلام ده دوت ولد في الصيف اصلاً. ولكن تعالوا نشوف القرآن - 00:01:50

خالد اللحظة دي ازاي ؟ بداية القصة السيدة حنا زوجة عمران لما اشتاقت للولد بعد ما كبر سنها كبرت عجزت وجوزها بقى راجل كبير وعجز. اشتاقت للولد لما شاف الطير بيطعم ابنه على غصن الشجرة. دعت ربنا - 00:02:10

وصلت اليه ان ربنا يرزقها الولد. وحصلت المعجزة وبدأ الولد يتحرك في احشائهما. في اللحظة دي جوزها مات وما ساب لهاش اي حاجة في الدنيا غير الجنين اللي اصطادناها وتخاذل قرار رهيب في اللحظة دي. تأخذ قرار ان ابنها اللي في بطنه وناسها الوحيد في كبرها. سندها الوحيد في الدنيا هتنزله لله - 00:02:25

انذروا يتبتل ويتعبد لله في المسجد الاقصى. في بيت المقدس ربياني نظرت لك ما في بطني محراً. محرر يا رب ما فيش اي قيود دنيا ولا اهم دنيا بيايديه له عبد لدرهم ولا عبد للنار ولا عبد الكرسي ولا عبد لمنصب ولا عبد الوظيفة وللحظة الولادة تحصل الصدمة المروقة - 00:02:45

تفاجئ انها ولدت بنت مش ولد. ربياني وضعت اثنى وامام الصدمة الرهيبة. تحط كل مشاعرها تجاه الله في اسم هذه البنت يا مريم. مريم التي لا تروم الا الله. الراغبة الى الله. اللي ما فيش في حياتها غير ربنا. اللي ما فيش في كل ذرة من ذرات قلوب قلبها غير ربنا وتكبر مريم - 00:03:05

وتبقى اية من ايات ربنا في العبادة. ربنا بيقول اذ اتخذت انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. تتبذ من الدنيا كلها وتسيب الدنيا كلها. عشان تعبد ربنا بس وفي لحزة فاصلة في تاريخ البشرية يرسل الله جبريل لمريم وتوهب مريم عيسى. بنت عندها تلتasher سنة في لحزة -

00:03:25

فوجئت انها حامل ومضطربة تواجه الدنيا كلها بانها حامل. وما فيش زوج وما فيش رجل. طب تقول ايه؟ طب هي تقول للدنيا ايه؟ ربنا بيوصف لحزة ميلاد اللحظة الرهيبة ديت في القرآن في حملات مش في حملت به كأنه بقى حمل على قلبها مش حمل بس في بطنهما. فانتبذت به حست انها منبوزة تروح فين -

00:03:45

بنت عندها تلتasher سنة مش عارفة تواجه المجتمع ازاي! اللي هي السيدة مريم انتبذت به مكانا قاسيًا هربت من البلد فاجئها المخاض الى جذ النخلة فجأة المخدرة في بطنهما والام المخدرة ضربت جسدها. ما لقتتش في وسط المكان الموحش اللي هي فيه غير جزع نخلة ميت. ما لوش راس النخلة لما بتموت راسها -

00:04:05

تقع تجري وتمسك في جزع النخلة من الالام اللي هي فيها. فاجئها المخاض الى جذ النخلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا يا ريتني كنت مت من مئات السنين ولا كان حد يعرف ان فيه انسانة في الدنيا اسمها مريم فنادها من تحتها ولدت وان الالم مش قادرة تشيل ضناها من على الارض -

00:04:25

سيدنا عيسى وهو مولود يناديها وينطق الا تحزنني. قد جعل ربك تحتك سوريا. السحرة اللي انت فيها بيجري فيها نهر. هزي اليك النخلة النهر معجزة من الله. هز بجذ النخلة الميت داهو تساقط عليك رطبا جنبًا. النخلة زي ما بطنك حيث في لحزة بجنين من غير -

00:04:45

ذكر النخلة حيث في لحزة من غير تلقيح النخل من غير نفس المعجزة اللي حصلت لك في بطنك يا مريم قدامك اهيت في النخلة والنخلة في لحزة حيث وطلع الرتب الجانية اللي زي الشهد وتساقطت -

00:05:05

على السيدة مريم عليها الصلاة والسلام. وبعد كده يا اخوانى في الله. وبعد كده سيدنا عيسى يبدأ يكبر ويترعرع وينطلق في الدعوة الى الله. ويصدم سيدنا عيسى مشهد زبح سيدنا يحيى. ومشهد زبح ونشر سيدنا زكريا. وهم في طريق الدعوة الى الله. واليهود صامتين بل اليهود ممكن يكونوا مشاركين -

00:05:23

قادم الامبراطورية الرومانية اللي كانت محتلة فلسطين في هزا الوقت يكبر سيدنا عيسى وبعد قتل يحيى وزكريا في الدعوة يتحول عيسى الى ثورة دعوية جباره ما فيش شارع من شوارع القدس ما مشاش فيه في الدعوة الى الله. كان يمشي في شوارع القدس ويقول يا اورسليم يا راجمة الانبياء يا قاتلة المرسلين. يؤنب الناس -

00:05:43

تعالوا اسكنهم على قتل يحيى وزكريا. كان يدخل على بيت المقدس يقوم علماء السوء اللي بيأخذوا رواتب عشان يضللو دين الناس. وهم تبع الامبراطورية البيزنطية يقومهم ويقول لهم يا ايها الافاعي انتم اللي دمرتوا الدين. وانتم اللي حطمتوا الدين. سيدنا عيسى زي ما ربنا قال كان مباركا اينما كنت. كل شارع من شوارع -

00:06:03

القدس مشي يدعو فيه الى الله. كل بلد ومدينة من مدن فلسطين مشي يدعو فيها الى الله. زي ما ربنا قال وروح منك. كان روح كان بعض رهيب. كان زلزال -

00:06:23

كان سورة تصحيح رهيبة في تاريخ البشرية في لحزة من اسوأ لحظات تاريخ البشرية. ويصدر الامر والفرمان من هيرود الملك اليهودي الموالي امبراطورية بريطانية باعدام عيسى صلبا. وقوات هيرود اللي نزلت قتلت يحيى وزكريا. تنزل عشان تصلب سيدنا عيسى وتنفذ فيه الحكم -

00:06:33

تحدس المعجزة ويرفع الله عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم حي الان وهو اطول انسان على وجه الارض في العمر ليه؟ لانه لسة حي ولسه هيننزل اخر الزمان هو النبي الوحيد اللي لسة الارض هتشرف بنزوله وممكن في يوم من الايام انت او ابنك او حفيدك يشوف سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام -

00:06:53

وفي لحزة من اللحظات ربنا هيننزل سيدنا عيسى تاني. عارفين عيسى هيننزل امتي يا شباب؟ عيسى هيننزل في اسود لحزة في تاريخ

البشرية كلها. عيسى ابن مريم هينزل في المستقبل في اصعب لحظة حرجة بتمر بها الكرة الارضية كلها. هينزل والارض لستة خارجة من هرمج الدون. الحرب العالمية الاخيرة - 00:07:13

ما بين البلاد الاسلامية وما بين الغرب كلها. الحرب اللي هيكسير فيها الحضارة الغربية. ملابين مملينة قتلت في هزة الحرب. سيدنا ينزل وال المسيح الدجال خرج اخر محاولة من اليهود للسيطرة على الكرة الارضية. المسيح الدجال مليارات البشرية في اللحظة دي هتبقى عبده من دون الله. واعتقدت انه - 00:07:33

ربنا فعلا نزل الارض. في اللحظة دي المسيح الدجال هيبيقى يسيطر على الارض كلها ما عدا تلات مدن. مكة والمدينة والقدس. سيدنا عيسى هينزل ويأجوج ومأجوج عدوا للخروج من اجل اكتساح الكرة الارضية واسناء البشرية. في اللحظة دي ربنا يختار سيدنا عيسى ان هو ينزل. عشان كده عيسى مخلص البشرية - 00:07:53

زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام زي كل الانبياء. هم دول مخلصي البشرية. زي كل الدعاء الى الله اللي مشوا على طريقهم. هم دول مخلصي البشرية. عيسى ربنا نزله في الاول وابتعدوا في الاول في لحظة صفر ميلادية. في لحظة من اسود لحظات التاريخ البشري. وفلسطين محطة من الرومان. واليهود فجروا - 00:08:13

رهيب وكان سورة دعوية وثورة تصحيح رهيبة. اللحظة الثانية اللي ربنا هينزل عيسى فيها هي اسود لحظة في تاريخ الكرة الارضية كلها. اللحظة اللي المسيح الدجال اكتسح الارض ويأجوج ومأجوج هيخرجنوا. بيقى مين عيسى ابن مريم ده يا جماعة؟ شخصية جباره. لما هينزل مرة تانية هيعمل هيعلم يعني سورة - 00:08:33

دعوية في الارض هتؤدي الى اسلام الارض كلها واسلام اهل الارض جميعا. سيدنا عيسى لما هينزل تاني هيقضى على الدجال. لما هينزل تاني هيقيم الخلافة الاسلامية من مدينة قدس اخر خلافة اسلامية في الارض قبل يوم القيمة - 00:08:53  
سيدنا عيسى لما ينزل تاني هيقضى على اي باطل موجود على وجه الارض. بيقى سيدنا عيسى مخلص البشرية يوم ما بعث. زمان وقتي من الفين من الفين ومن حوالي الفين سنة ولما هيبعس في اخر الزمان هيبقى برضه مخلص البشرية. الانبياء دلوقتي احنا بنحتفل بهم ازاى - 00:09:07

احنا خارجين لسه من المولد النبوى الشريف اللي اتفاقا من علماء الاسلام ان هو كان في شهر ربيع الاول. واحنا الوقتي في معاد ميلاد سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الانبياء يا جماعة بيحفل بميلادهم ازاى ؟ سيدنا محمد حلاوة المولد. حلاوة سيدنا عيسى بالكريسماس واطفاء النور الساعة اتناسـر - 00:09:27

في الدنيا كلها ده الاحتفال بهذه الشخصيات؟ هو ده الاحتفال بالانبياء يا جماعة؟ هو ده احتفال بهم واصرام لهم ولا اهانة لسيره هؤلاء الانبياء العظام او مال احتفل ازاى بميلاد الانبياء اللي كان ثورة تصحيح في الحياة اللي هي اخطر لحظات فارقة في تاريخ البشرية كلها؟ الاحتفال بميلاد - 00:09:47

ان احنا نحيي سنتهم. ان احنا نحيي منهج التضحية اللي عاشه عشانه. ان احنا نفهم هم ضحوا قد ايه وتعبوا قد ايه عشان الدعوه الى الله. ونشتغل في الدعوه الى الله - 00:10:07

ازيهما يا شباب؟ زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عنى ولو اية بلغوا عنى دى بالتحمل شيلوا الدين. اتحملوا الدين من بعدى. فانما ما حمل عليكم ما حملتم. انا محمل بالدين وانت محملين انت كمان بنفس الرسالة. ونفس المسئولية امام الله سبحانه وتعالى. هي ديت - 00:10:17

قلب ميلاد الانبياء ان احنا نحيي زي ما ضحوا ونعيش زي ما عاشوا. ونحيي سنتهم في الارض هو ده الاحتفال الحقيقي بميلادهم. لو سيدنا عيسى رجع الارض تاني هيعلم اليهود مرة تانية ان السبب للانسان وليس الانسان للسبب. لو سيدنا عيسى ابن مريم رجع الارض تاني هيعلم البروتستانت اللي ما له الارض زلم - 00:10:37

عشان يقيموا دولة اليهود ويرجع ملوك رب وملوك السماء. ان ملوك السماء جه من الف وربع ميليون سنة بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ده سمه اللي مش عايزين يصدقوا. لو سيدنا عيسى رجع تاني هيعلم اليهود ان ما فيش

حاجة اسمها ان شعب واحد في الارض يحتكر الكلام باسم الله. ويحتكر الهداية - 00:10:57

افتكر الدين زي ما اليهود عملوا. لو سيدنا عيسى رجع الارض مرة تانية وسيدنا عيسى راجع. وعقيدتنا ان سيدنا عيسى نازل عليه الصلاة والسلام ونحن ننتظره. عليه الصلاة سلام. لما سيدنا عيسى يرجع تاني هيبقى قدامه مهمة كبيرة اوي. مهمة كل الضلالات اللي مالية الارض دي ان هو يصلحها. وانه يعيد الارض الى الله - 00:11:17

مرة اخرى والى الاتصال بالله سبحانه وتعالى هو ده الاحتفال بميلاد الانبياء. هو ده الكريسماس الحقيقي مش شجرة عيد ميلاد تتطفى الساعة اتناسير. مش الاوضواء تتطفى وممكن كل الموبقات ترتكب في هزه اللحظة. انما الاحتفال الحقيقي ان احنا نعيش على هديهم ونعيش على نهجهم. لا بكر اسمه - 00:11:37 ولا بحلاوة البولد - 00:11:57